[88] من الاداب وقف قائما بين يدي رب العالمين ومالك الاولين والاخرين ويحسن أن يكون على التراب بخضوع وخشوع وما ينبغي ويجب على المخلوق من تراب إذا قام للبس خلع رب الارباب بحضوره وحضور من حضر من ملائكته فإذا حصل وقت ذلك كما عينه جدك محمد صلى ا عليه وآله في شريعته فاستحضر قلبك وجوارحك بالادب والذلة والبس ما ألبسك ا جل جلاله بالمعنى الذي يقتضي تعظيم الخلع الالهية على يد صاحب الملة فإن أحسست وجدانا أو عرفت ذلك بالنقل تصديقا وإيمانا فاسجد لمولاك جل جلاله على الثرى ومرغ خديك بين يديه وتذكر أن ا يرى وإن كان وقت فريضة أو نافلة من الصلوات أو غيرها من العبادات فتلقها بالحمد والثناء والبشر والصفاء والوفاء كما ذكرناه في كتاب (التتمات والمهمات) ثم سلم اختيارك الذي أنعم به عليك إليه وتضرع بين يديه أن يكون هو المتولي لاختيارك بما يلهمك ويهديك إليه إنشاء ا تعالى. الفصل السادس والمائة: فإن كان وقت بلوغك إلى خلع شرف الالباب وتحف الاداب ما هو زمان شاغل من الفرائض والنوافل الظاهرة فابدء بذكر ما عمل معك من النعم السالفة والحاضرة، فإني أذكر لك منها جملة عرفني بها جل جلاله بلسان حال عنايته الباهرة فتذكر يا ولدي جملك ا بتذكيره لك وعنايته بك أنه جل جلاله في المعنى خدمك وله المثل الاعلى بشرفك بمعرفته وقبل أن يتحفك بالسعادة بخدمته بأن بنى لك السماوات والارضين بيد قدرته ولم يتكل إكرامه لك بذلك إلى ملائكته ولا بأحد من
